

تفسير البيضاوي

35 - { الذين يجادلون في آيات الله } بدل من الموصول الأول لأنه بمعنى الجمع { بغير سلطان أتاهاهم } بغير حجة بل إما بتقليد أو بشبهة داحضة { كبر مقتا عند الله } وعند الذين آمنوا { فيه ضمير من وإفراده للفظ ويجوز أن يكون الذين آمنوا مبتدأ وخبره { كبر } على حذف مضاف أي : وجدال الذين يجادلون كبر مقتا أو بغير سلطان وفاعل { كبر } { كذلك } أي كبر مقتا مثل ذلك الجدال فيكون قوله : { يطيع الله على كل قلب متكبر جبار } استثناءفا للدلالة على الموجب لجدالهم وقرأ أبو عمرو و ابن ذكوان قلب بالتنوين على وصفه بالتكبر والتجبر لأنه منبعهما كقولهم رأيت عيني وسمعت أذني أو على حذف مضاف أي على كل ذي قلب متكبر